Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عشرة أعوام إلى أن ختم عليه كتاب سيبويه في نحو السبعين طالباً.

قال المولى الأجلّ الفاضل أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي: والذي نعرفه نحن ما أكمل عليه الكتاب أصلاً، وكان أصبرَ الناس على المطالعة ليلاً ونهاراً لا يملّ من ذلك، وله تواليف جليلة منها: المقرب والممتع، [والمفتاح]، والهلاليّ، والأزهار، وإنارة الدياجي، ومختصر الغُرّة، ومختصر المحتسب، ومفاخرة السالف، والعِذار، وشرح الجمل للزّجّاج، وهذه كلّها قد أكملها، والذي مات قبل كماله: شرح الإيضاح، وشرح المقرب، وشرح الأشعار الستة، وشرح الحماسة، وشرح المتنبي، وسرقات الشعراء، والبديع، وشرح الجزولية، وانتهى فيه إلى باب العطف، وهو بنى عليه شرحَه الشيخ الحافظ أبو الحسن الأُبذيّ، وكذلك بنى عليه أيضاً الاستاذ أبو عبد الله الشلوبين الأصغر.

أقرأ بأشبيلية، وشَريش، ومالِقَة، ولورقَة، ومُرْسيّة، وكتب عنه على كتاب سيبويه أبو القاسم الصفّار، ثم انتقل إلى تونس، وبها توفى يوم السبت من الزوال الرابع والعشرين من ذي قعدة سنة تسع وستين وستمائة، ومولده بأشبيلية عام سبع وتسعين وخمسمائة، وهو عام السيل الكبير عندهم، ومن شعره، عفا الله عنه، مما قاله إرتجالاً:

لَمّا تَدَنَّسْتُ بالتَّفْريطِ في كِبَري ... وَرُحْتُ مُغْرىً بِشُرْبِ الرّاحِ واللَّعَسِ
رَأَيْتُ أنّ خِضابَ الشيْبِ أسْتَرُ لي ... إن البَيَاضَ قَليلُ الحَمْدِ كَالدَّنَسِ